

٤) شرح كتاب التوحيد - المجلس الرابع - فضيلة الشيخ د. محمد

هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الرابع من مجالس قراءتنا لكتاب التوحيد في دورة تأصيلية في العقيدة في دورتها الثانية - [00:00:06](#) ونحن في مساء السبت الحادي عشر من شهر ربيع الثاني عام اربعة واربعين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على الباب السادس باب من الشرك - [00:00:28](#) لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا وياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يحفظ لنا توحيدنا حتى نلقاه على التوحيد والسنة وعلى بركة الله القراءة مع الشيخ ابي احمد - [00:00:48](#) الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللحاضرين اجمع قال المصنف رحمه الله تعالى باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه - [00:01:15](#) وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات اتضري الاية عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً في يده حلقة من صفر - [00:01:35](#) فقال ما هذه؟ قال من الواهنة. فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهناً. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابداً. رواه احمد بسند لا بأس به وله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعاً من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة - [00:01:57](#) لا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. ولا بن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه ان لو رأى رجلاً في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم - [00:02:22](#) لله الا وهم مشركون هذا الباب كما ذكر المصنف رحمه الله في الباب الذي قبل في الفوايد انه انما يورد بعض الابواب التي تناقض التوحيد او تنقص التوحيد ليحذر المسلم - [00:02:42](#) مما ينقض توحيدة او مما ينقص توحيدة وكما هو معلوم فان النواقض هي التي تكون على ضد التوحيد الشرك والكفر والنفاق الاكبر والنواقض هي التي سماها الشارع كفراً او شركاً او نفاقاً - [00:03:07](#) ولا يصل بالعبد الى درجة مضادة التوحيد والابواب التي يريد المصنف رحمه الله تعالى يريد احياناً مع بيان الحكم مثل هذا الباب باب من الشرك لبس الخيط الحلقة والخيط ونحوه - [00:03:39](#) و احياناً يريد الباب بدون الحكم وقوله باب من الشرك اي من جنس الشرك يعني من جنس الشرك وذلك لان لبس الحلقة والخيط ونحوهما له ثلاثة احوال لبس الحلقة والخيط ونحوهما - [00:04:10](#) له ثلاثة احوال قد يلبسها الانسان قد يلبس الانسان الحلق والخيط ونحو ذلك تزينا بلا تشبه فهذا مباح حاله كحال لبس الساعة بالنسبة للرجال والنساء وبالنسبة للنساء كحال سوار الذهب والفضة - [00:04:42](#) فيجوز لها ان تتزين بالحلق الحديدية او النحاسية وغيرها كذلك يجوز لها ان تتزين بهذه الخيوط لكن بدون اعتقاد شئ فيها من وجه وبدون مشابهة الكفار والكافرات من وجه فما حكمه - [00:05:18](#) مباح النوع الثاني او القسم الثاني ان يلبس الانسان الحلقة والخيط ونحوهما مع اعتقاد فيهما او فيها يعني في نحوها كمن يلبس

سوارا يقول هذا السوار يحافظ على التوازن في جسمي - [00:05:43](#)

ولم يثبت ذلك طبا ولم يثبت ذلك شرعه فان اعتقد ان هذا الشيء سبب لدفع البلاء او رفعه فانه من الشرك الاصغر كما لو لبس سوارا من نحاس كما يفعل - [00:06:14](#)

الهندوس او سوارا من فضة كما يفعل البوذيين او يلبس سوارا معيناً كما يفعله الشيخ يلبسون هذه الاسورة ظناً منهم انها جالبة للخير دافع للشرب بسبب فلا شك ان من يفعل هذا - [00:06:44](#)

سواء كان لبسه للحلقة ايا كان من صفر او نحاس او ذهب او فضة او خيط فان هذا من الشرك الاصغر لماذا من الشرك الاصغر النوع هذا لانه اعتقد الشيء سببا - [00:07:11](#)

وليس هو بسبب لا خلقة طبيعية ولا شرعة في اية او حديث لان التطب قد يكون بالامور المغيبة التي لا يمكن ان يقاس فسبيل ذلك ايش النص مثل الرقية الرقية ما يهنا شي ممكن نقيسه - [00:07:39](#)

ها كم من المقدار ينفك كم من المقدار يضرك ما عنده لان هذا شيء غيبي واما ان يكون العلاج بشيء طبيعي خلقي عرف بالتجربة عند اهل الاختصاص كقول العامة ان المسمار اذا وضعته على السن - [00:08:13](#)

فانه يسكن الالم هذا شيء طبيعي خلقي لقول الاطباء اذا احسست باللم في راسك خذ البنادول هذا شيء طبيعي ما في بأس واما ان يعتقد الانسان يلبس حلقة خير تقول له هذا ليش؟ قال والله يباع بالصيدليات - [00:08:39](#)

طيب قد يكون يباع بالصيدليات تجارة ليس كل ما يباع في الصيدليات حق ولا كل ما يباع في الصيدليات دواء لان الصيدليات اليوم بل والطب عموماً دخله من التجارات ما الله به عليم - [00:09:04](#)

لأنها صنعة من صناعات الدنيا فتجد الطبيب يعمل عملية لانسان هو يعلم انه لا يحتاج هذه العملية لماذا يعمل هذه العملية لاجل المال فاذا ليس كل ما يكون في الصيدليات - [00:09:24](#)

يصح ان يستدل بي على جوازي التطب به مثل السوار الذي يباع في صيدليات يزعمون انها تخفف الروماتيزم هذا كذب هي من موروثات الديانات الشرقية ولذلك لم يعترف منظمات الطبية بمثل هذه - [00:09:46](#)

ها المطيبات لم يعترفوا وما دام ما اعترفوا وليس له قياس مضطرب ولا هو عليه نص شرعي اعتقاده سببا نوع من انواع الشرك فيحذر الانسان من هذا الباب النوع الثالث ان يلبس الانسان الحلق والخيط - [00:10:13](#)

ونحوهما معتقدا انها بنفسها تنفع او تضر معتقدا انها بنفسها تنفع او تضر فهذا شرك اكبر هذا ايش شرك اكبر كمن يعتقد ان الصنم ينفعه كمن يعتقد ان القبر ينفعه - [00:10:42](#)

فلو لبس حلقة من صفر فقلنا هذا ليس سببا لدفع البلاء ولا لرفعه قالوا مين قال لك انا اعتقد انه انا اعتقد هو بنفسه يرفع ما هو سبب هذا شرك اكبر - [00:11:12](#)

اذا تبين لنا هذا التفصيل نفهم معنى قول المصنف باب من الشرك اي من جنس الشرك قد يكون اكبر وقد يكون اصغر. اكبر متى اذا اعتقد انه بنفسه يرفع البلاء - [00:11:31](#)

و يأتي بالخير ومتى يكون من جنس الشرك الاصغر اذا اعتقد انه سبب وليس هو بسبب وليس هو بسبب اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب اية وثلاثة احاديث واثرا سلفيا - [00:11:49](#)

وهذه هي طريقة المصنف ليس في كتاب التوحيد الا اية او حديث او اثر ما في شيء اخر اما الاية فهي في سورة الزمر في قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله - [00:12:13](#)

ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره هادي مسألة مهمة لا اذا اراد الله بعبد ضرا هل يكشف عيسى الضر اذا اراد الله بعبد ضرا هل يستطيع عزيزا يكشف الضر - [00:12:32](#)

اذا اراد الله بعبد ضرا هل يستطيع البدوي او الحسين رفع الظر فلا يخلو ان يقول لك نعم يستطيع فهذا شرك في الربوبية واما ان يقول لا يستطيع اذا كان لا يستطيع - [00:12:55](#)

فلماذا انت تدعوه فهذا شرك في اللوهية هذا شرك في ايش في اللوهية وان كان غير مدعو بل ملبوس كخيطة وحلقة ونحو ذلك فانه اذا اعتقد انه يستطيع ويكشف الظر - [00:13:18](#)

الذي يريد الله ابقاه هذا شرك اكبر ان قال لا ما يستطيع لكن ارجو ان يكون سببا عند الله قلنا هذا من الشرك الاصغر كيف جعلت شيئا سببا لم يجعله الله ورسوله - [00:13:41](#)

ولا هو سبب جعلي طبعي في الارض هل هن كاشفات ضره هذا الاستفهام ايش؟ انكاري الجوام ليس هن كاشفات ضره ولا شيء لا شيء يكشف الضر الذي اراد الله ابقاءه - [00:13:58](#)

اذا الاية واضحة من حيث ايش هل هن كاشفات ضره هن اي المعتقدات غير الله فعمت دخل في ذلك الخيطة دخل في ذلك الحلقة دخل في ذلك الصليب دخل في ذلك - [00:14:26](#)

العقيق بعض الناس يلبس العقيق في ظل انه ينفع واضح وانا سمعت باذني بعض الناس لابس عقيق خاتم من عقيق يقول هذي تجلب السعادة اذا كان يعتقد انها تجلب السعادة بنفسه هذا شرك اكبر - [00:14:48](#)

اذا اعتقد ان العقيق يجذب السعادة سببيا هذا شرك اصغر. فهو واقع في الشرك والاكبر مناقض للتوحيد والاصغر منقوص للتوحيد فالامر خطير والامر خطير هذه مسألة مهمة ينبغي ان ننتبه - [00:15:08](#)

عليها. اذا وجه الاستدلال قوله تعالى هل هن كاشفات ضره؟ الجواب لا شيء من ذلك كاشفات للظر الذي يكشف الظر هو الله سبحانه وتعالى ومما يؤكد هذا المعنى ان الظر اذا وقع - [00:15:30](#)

فقد يبذل الانسان السبب فيأتي بالطبيب ولا يذهب الظلم لان الله لم يرد لان الله لم يرد وقد يرقى نفسه وهذا بذل للسبب الغيبي الشرعي وقد لا يرتفع لان هذا سبب - [00:15:50](#)

لكن اذا اراد الله ان يذهب الظر يذهب ولو بغير سبب اكبر مثال على هذا في القرآن ايوب عليه السلام جلس سنين وهو مريض بعض الناس يظن انه ما تطبق - [00:16:14](#)

وهذا غلط لان الانبياء عليهم السلام لا يتركون الاسباب الطبيعية التي جعلها الله في الكون اليس النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ولا لا محتاجها في راسي في رجلي في قدمي - [00:16:31](#)

في ساقه هذا تطبب لكن لان الله لم يرد فاذا لم يشفى ولما اراد الله شفاه جعل شفاؤه تحت قدمه اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ما حد يظن ان هذا سبب فجعله الله سببا - [00:16:47](#)

فعلى العبد ان يعلق قلبه بالله جل وعلا واما الاحاديث اورد اولها حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما هو صحابي وابوه حسين صحابي رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:14](#)

رأى رجلا في يده حلقة من صفر الصفر اللي حنا نسميه النحاس حلقة من صفر مثل ما تشوفون الحلق هذه التي تكون عند الهندوس يلبسونها في سور يلبسونه فقال ما هذه - [00:17:37](#)

وهنا الاستفهام دليل على صحة التقسيم اللي ذكرناه لو كان لبس الحلقة والخيطة حكمه واحد ما احتاج للتفصيل لماذا استفسر لان النية تغير القضية واضح لماذا قال ما هذه؟ يمكن الرجل يقول والله انا لبسته - [00:18:00](#)

ها تزيينا صح ولا لا يحتمل قال ما هذه يستفسر يمكن يقول لبستها عادة من عادات قومي مثلا قال ما هذه قال من الواهنة الواهنة اكتب نوع من المرط يصيب العظم والمفاصل - [00:18:26](#)

اقرب واشبه شيء به اليوم ما نسميه نحن اليوم بالروماتيزم او بالام المفاصل سمه ما شئت وهذه الصورة من قضية هذا الرجل اشبه شيء ما يعتقد بعض الناس من لبس سوار الصيدليات - [00:18:51](#)

قال ما هذه؟ قال من الواهنة. يعني ان لبست لسبب اريد ان يدفع الله عز وجل عنه عني بهذا السبب الواعدة الرجل مسلم وهذا فيه دلالة ان المسلم قد يخفى عليه بعض انواع الشرك - [00:19:14](#)

فيعلمه النبي صلى الله عليه وسلم فماذا قال له النبي قال قل لا اله الا الله ولا قال انزعها معناته انه مسلم لانه لو كان كافر ما ينفعه

بل لابد ان يسلم فقال انزعها بمعنى اخلعها وانبذها واتركها فانها لا تزيدك الا وهنا الوهن هنا ما هو الواهنة الوهن الضعف والعجز فانها لا تزيدك الا وهنا يعني ضعفا وعجزا - 00:19:49

ويطلق الوهن على الخرافة وضعف البصيرة والعجز في الارادة فافادنا قوله فانها لا تزيدك الا وهنا ان التعلق بالامور التي ليست بسبب او التعلق بالاسباب والتعلق بالاوهام يزيد الانسان وهما - 00:20:20

يزيد الانسان وهما ووهن وضعفا ثم قال معللا لماذا امره بالنزح ها فانك ايش تسمي هذي الفاء ما بعد فاء مرتب على ما قبل فاء فيه دلالة على التعليل تعليل الحكم. لماذا انزعها - 00:20:56

ماذا يحصل لو لم ينزعها؟ قال فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا في بعض النسخ مضبوطة بكسر الميم مئة وهذا خطأ الصواب لو مت ليش لانك انت تقول - 00:21:19

مات يموت فعل الامر مت من المظارع فالامر دايم تصوغه من ايش يا ابو احمد من المضارب احذف فعل المضارع يموت موت ويحذف الواو لانه اجوف مت واضح ورد في القرآن على الوجهين - 00:21:40

طيب كذلك تقول نام ينام نم ليش؟ لاني انام نم صام يصوم صم اذا نقول فانك لو مت على الظم هو على جريان القياس. هل سمع مت سماعا نعم وهذا يخالف القياس - 00:22:03

واضح فاذا من ظبطه بالكسر فسماعي ومن ضبع ضبطه بالضم سماعي وقياسي وايهما اولى لا شك انه في حال الاختيار ما كان موافقا للسمع والقياس فهو مقدم فانك لو مت - 00:22:28

وهي عليك ما افلحت ابدا فيه دلالة على خطورة الوقوع في جنس الشرك ايا كان نوعه لان النبي صلى الله عليه وسلم علق عليه حكم قال ما افلحت ابدا ما افلحت ابدا - 00:22:51

من الذي لا يفلح ابدا؟ هو الذي وقع في الشرك او وقع في الكفر او وقع في النفاق وغيره يرجى له الفلاح ولو حيننا من الدار اذا معنى هذا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - 00:23:13

وجوب التحذير من جميع انواع الشرك حتى يبقى التوحيد كاملة قال وله يعني الامام احمد رحمه الله في مسنده عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا هذا الحديث الثاني - 00:23:33

من تعلق تميمة فلا اتم الله له ما معنى التميمة تميمة فعيلة اسم ما نسميه نحن في عرفنا اليوم التمام او الحجب والحجاب حسب الاعراف في بعض البلدان يسمونها تعويذة - 00:23:56

التعويذة بالذال يجزمون عندهم ها عندنا بالكويت يسمونه حجاب طيب اذا معنى التميمة شيء يكتب او شيء يتمم عليه بخرقه او بجلدة ثم يعلق كان الجاهليون اكثر شيء يعلقونه وين - 00:24:25

على رقاب دوابهم يظنون انها تمنع عنهم العين والحسد وربما بعضهم يزداد غيا فيعلقه على عضده او على رقبتة او على ظهره ظنا منهم ان ذلك نافع لهم فيحفظهم من تعلق تميمة - 00:24:57

وهذه مطلقة تميمة لان من من الفاظل عموم تعلق تميمة ايا كان نوعها حتى لو كانت تميمة من القرآن يدخل في هذا العموم من تعلق تميمة ان كان المعلق من القرآن الخالص - 00:25:25

انتبه للمسألة هذي ان كان المعلق من القرآن الخالص فهذه المسألة من المسائل الفقهية يجوز او لا يجوز. الصحيح انه لا يجوز للعموم لكن ليست من المسائل العقدية فذكرها في مسائل كتب الاعتقاد من باب الاستطراد - 00:25:52

اما التمام من غير القرآن فانها لا تخرج عن الشرك اما اكبر واما اصغر وهذه من مسائل الاعتقاد اجماعية حتى لو كتب قرآن ومعها اسماء اخرى دخل في هذا النوع. المجمع عليه - 00:26:19

كذلك لو كتب قرآنا آيات من القرآن واطاف اليها صور هندسية اشكالات او نجوم او رموز او ارقام حسابية فكل ذلك يدخل في عموم التمام الشركية اذا انتبه التمام اذا كانت من القرآن الخالص - 00:26:42

هذه من المسائل الفقهية الخلاف فيها يجوز او لا يجوز؟ الصحيح انه لا يجوز حفظا للقرآن صونا للقرآن صيانة للتوحيد عدم الورد
لعموم الادلة خمسة اشياء عجلنا في ذكره صح - [00:27:10](#)

من تعلق تمييمته تمام من غير القرآن قلنا لا يجوز حكم فقه لماذا صيانة صونا للقرآن عن ان يهان فيدخل الانسان به الخلاء مثلا
وصيانة للتوحيد ولعدم الورد ولعدم وروده ثابتا او من طريق ثابت - [00:27:31](#)

ولدخوله في عموم المنهيات ولدخوله في عموم المنهيات من تعلق تمييمتا ما هو الحكم فلا تم الله له لو كان هذا الفعل مباحا لما دعا
عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:00](#)

فلما قال فلا اتم الله له وفي الرواية اللي بعدها وهي رواية صحيحة ان النبي صلى الله عليه عند الامام احمد يعني وفي رواية
يعني عند الامام احمد من تعلق تميمة فقد اشرك - [00:28:26](#)

فقد اشرك هذا حكم فعله فلا اتم الله له دعاء على فاعله ما في تناقضها من تعلق تميمة فقد اشرك بيان لحكم فعله فلا اتم الله له دعاء
على فاعليه - [00:28:45](#)

فعلنا ان الفعل شرك والفاعل متوعد ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له والودع هي الاصداف التي تعلق
على رقاب الصبيان الودع سكون الدال - [00:29:05](#)

الاصداف ونحوها التي تعلق على رقاب الصبيان دفعا للعين والجنان فلا ودع الله له اي فلا تركه الله على خير حال هذا معنى فلا ودع
الله له اي فلا تركه الله - [00:29:37](#)

على خير حال ولما دعا على فاعله علمنا ان فعله مذموم فهو داخل في عموم من تعلق لان لانه داخل في التعليق كونه علق تميمة
لدفع العين او علق ودعه لدفع العين - [00:30:01](#)

او علق عقيقة لدفع العين او علق زمردة لدفع العين او علق الماسا او ذهب او فضة الحكم لا يتغير اذا ما معنى ذكر ما فائدة ذكر
التميمة والوداع ها - [00:30:24](#)

تقول وانما ذكرت تميمة والودعة لوجهين الاول لبيان التمثيل لبيان التمثيل بهما الثاني لكثرة انتشارهما يعني النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر التميمة كمثل وذكر الودع كمثل ذلك لان المعلقات لا حصر لها حتى وصلنا اليوم ان الناس يلبسون السلاسل - [00:30:44](#)

كلمة كسلاسل العبيد يوم ان كانت تعلق على رقابه ولا لا لرأيت في بعض المطارات من يلبس السلاسل كان في القرن التاسع عشر
والثامن عشر كانوا يعلقونها في رؤوس العبيد ليعرف من بعيد انه عبد. يباع ويشترى - [00:31:16](#)

الناس يعلقون فلا يمكن ذكر كل المعلقات فصار ذكر التميمة والودعة من باب ايش تمثيل ذكر بعض الافراد والوجه الثاني ان هذا كان
اشهر المعلقات ولا زال اشهر المعلقات ولا زال - [00:31:40](#)

ثم ختم هذا الباب باثر حذيفة رضي الله عنه ورواه الامام ابن ابي حاتم عبدالرحمن ابن ابي حاتم الرازي في تفسيره وتفسيره تفسير
سلفي كله يفسر يفسر القرآن كله بالآثر - [00:32:04](#)

يفسر القرآن كله بالحديث والآثر ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى شوفوا هناك الرجل
علق خيطا او شيئا من النحاس للواهنة - [00:32:30](#)

وهنا علق الرجل خيطا من الحمى مدري انتم ادركتم هذا ولا لا انا ادركت هذا كان بعض العجايز غفر الله لهن وتجاوز عنهن كنا اذا
رأينا حبا على الرمش العيني - [00:32:54](#)

او الجفن الاعلى او السفلى يعلقون خيط على العين او يعلقون ابرة على العين ويزعمون ان هذه تذهب اثر هذه الحبة هذا داخل في
هذا الباب وبعض العجايز على هذا الباب - [00:33:17](#)

اذا اصيب الطفل بالحمى يجيب خيط بطريقة معينة يربطها ليش تسوين؟ قالت هذا الربط يوخر الحمى يعني في تصريف للحمى
راح ينصرف من طريق الخيط مدري شلون كلها وهن اوهام خيالات - [00:33:36](#)

التوحيد تعليق للقلب بالله عز وجل وبالحقائق والشرك هو البدعة تعليق بالخرافات والواهام. احفظوها كل التوحيد انما جيب به لاجل

تعلق القلب بالخالق وبالحقائق وعكسه الشرك وطريقه البدعة فكله تعليق بالخرافات والالوهام والخيالات - [00:33:56](#)

رأى رجلا في يده خيط من الحمى. حمى تعرفونه اللي هي نسميها السخونة حنا في الكويت والحمى قد يكون له سبب كلدغ او اه
التهاب في الجوف او في الصدر او في مكان لا يعلمه الا المختصون - [00:34:29](#)

فما علاقة الخيط بالحمى؟ لا علاقة لا ما تستطيع من الناحية الطبية ان تجد ربطا بين الخيط وبين الحمى ومن الناحية الشرعية في
عندنا اثر ان هذا من الشرك اذا صار تعليق الخيط - [00:34:54](#)

لاجل الحمى لا هو طبعي ولا هو شرعي فمن اي شيء يكون من جنس ها الشرك تعلم من جنس الشرك اما اكبر واما اصغر على التفصيل
الذي سبق قال فقطعه - [00:35:15](#)

من اللي قطع حذيفة قد يقول قال كيف يقطعه ليش ما يستأذن رجل؟ لا حذيفة كان اميرا على المداهي والامير والحاكم له ان ينكر
المنكر بايش بيده ما يحتاج يستأذن - [00:35:35](#)

ما يحتاج يستأذن فقطعه وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون هذه الاية في سورة يوسف وما يؤمن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون ما معنى هذه الاية اولا - [00:35:53](#)

وكيف استدل به المصنف على المراد عفوا كيف استدل به حذيفة رضي الله عنه على المراد ثانيا اما معنى الاية فقليل في معناه عدة
اقوال اشهرها قولان الاول وما يؤمن اكثرهم بالله ربا - [00:36:14](#)

الا وهم مشركون في العبادة هذا المعنى الاول ما يؤمن اكثرهم بالله ربا يعني تسألون من خلقكم؟ يقولون الله من رزقكم؟ يقولون الله
هذا ايمانهم بالله طيب واين وهم مشركون - [00:36:42](#)

في صلواتهم في عباداتهم في ذبحهم في نذرهم في تولكهم اذا وما يؤمن اكثرهم بالله يعني في الربوبية الا وهم مشركون يعني في
الالوهية هاي التفسير واضح صح ولا ما هو واضح - [00:37:06](#)

قاله بعض المفسرين عن السلف الصالح التفسير الاخر وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون اي ان كثيرا من الناس يدعي التوحيد
وقد يكون واقعا في الشرك وهو يدري او لا يدري - [00:37:24](#)

وقد يكون واقعا في الشرك وهو يدري او لا يدري كحال اليهود الذين يدعون انهم موحدون ويقولون لا اله الا الله لكنهم وقعوا في
الشرك من حيث يعلمون ولا يعلمون - [00:37:46](#)

وكحال بعض المنتسبين الى الاسلام يقولون لا اله الا الله ثم بعد ذلك يقعون في انواع من الشرك هذا معنى الاية اما وجه الاستشهاد به
من حذيفة رضي الله تعالى عنه - [00:38:01](#)

فان الاية وردت في عموم الشرك فاستدل به حذيفة على العموم وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون اي شركا اكبر واصغر فدخل
فيه تعليق الخيط لدفع الحمى لان الاية وهم مشركون على الاطلاق - [00:38:20](#)

فشملت القضايا الكبرى من الشرك الاكبر والقضايا الصغرى من الشرك الاصغر. واضح ثم ذكر فيه مسائل نعم احسن الله اليكم قال رحمه
الله تعالى فيه مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. طبعا لماذا قال لمثل ذلك - [00:38:45](#)

لانه يمكن الانسان يلبس حلقة او خيط لاجل التزين لاجل التجمل اذا كان مباحا وليس فيه تشبيه وقول لبس الحلقة بسكون اللام ما
الفرق بين الحلقة والحلقة بالحلقه بفتح اللام - [00:39:13](#)

هي حلق العلم واما الحلقة اسم لما حلق مما يلبس نعم الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان
الشرك الاصغر اكبر من الكبائر - [00:39:32](#)

نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم خاطب من؟ وقال لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. خطب رجل مسلما صحابي قال ما افلحت
ابدا وفيه شاهد لكلام الصحابة. ما هو كلام الصحابة؟ ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر - [00:39:53](#)

بعض الناس ما ينتبه لهذا لو واحد يسرق اوه حرامي يقيمون عليه الدنيا يشوفون في يده لابس لواس لباس سوار الهندوس عادي
عندهم اي ليش من يعرف ليش احسنت لانهم لماذا يشنعون - [00:40:17](#)

في الذنوب والمعاصي لانها تتعلق بهم قال هذا سرق اليوم من فلان بكرة يسرق مني تعرظ اليوم لعرض فلان بكرة يتعرظ لعرضي.
فالمسألة عندهم كبيرة اليوم شرب الخمر التمل تعدى على سيارة فلان بكرة بيتعدى علي - [00:40:42](#)
فيرون الذنوب والمعاصي كبيرة ليش؟ لانها فيها حظ نفوسهم لكن قضية التوحيد قضية بين العبد وبين الله قل من يجد في قلبه
حمية للتوحيد ولذلك اكتب هذه الفائدة من كمال التوحيد - [00:41:01](#)
ان يكون في قلبك حمية للتوحيد اعظم من حميتك في حق من يرتكب الذنوب والمعاصي دون الشرك نعم احسن الله اليكم الثالثة انه
لم يعذر بالجهالة؟ نعم لم يعذر بالجهالة. ما قال له لا. هذه اه ما تضرك - [00:41:23](#)
لانك ما كنت تعلم ليش لانه في مكان ها وفي زمان يمكنه التعلم ومن هنا لابد ان نفرق متى ينتفع الانسان بالجهالة ومتى يتضرر
بالجهالة الجهالة مضرة كلها لكن اذا كان الانسان في بيئة علمية مثل اللي عندنا في الكويت الان - [00:41:51](#)
هناك حلق علم ودروس في التوحيد والسنة وفي المدارس الاوائل يتعلمون التوحيد والسنة من الابتدائية والمتوسطة والثانوي وهي
حتى في الجامعة وبعدين يقع منه الشرك والكفر هذا ما يعذر ليش؟ لانه في بيئة - [00:42:21](#)
وفي مكان وفي زمان يمكنه التعلم فلا يعذر لا يعذر يعني عند الله عز وجل هذي مسألة مهمة وقد يكون الانسان في مكان وفي زمان
يعذر بالجهالة كما لو كان في مكان لم يعرف لم ينكر عليه احد - [00:42:41](#)
وظن ان هذا هو التوحيد ولم يخطر بباله ان هذا الشرك مثلا كمن يعيش في الجزر او الغابات او في اماكن نائية لا يمكنه التعلم. او في
بيئة كلها على ما هو عليه - [00:43:03](#)
مثلا فهذه مسألة ايضا مهمة لم يعذر بالجهالة من هو ها في مكان وزمان يمكنه التعلم لم يعذر بالجهالة من هو في مكان وزمان يمكنه
تعلم ما يجي احد يقول والله انا - [00:43:21](#)
ها معنى سمعتها ترى باذني من بعض الناس اقول له تعلم يقول لا لا لا خلني ما اتعلم احسن. ليش قال اذا ما تعلمت الله ما يؤاخذني يا
مسكين منين جبت الفقه هذا - [00:43:41](#)
انت في بيئة يمكنك التعلم. وفي زمان يمكنك التعلم. فاذا لم تتعلم ووقعت في الذنب تأثم مرتين. مرة على الجهالة مرة على الذنب
لكن لو كنت عالما وقعت في الذنب - [00:43:57](#)
فانت تأثم على وقوعك في الذنب فرق بين المسألتين نعم الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهنا. نعم الشرك
اكبره واصغره اكتب اكبره واصغره مضرات في العاجلة - [00:44:12](#)
قبل الاخرة نعم القامصة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك؟ نعم يجوز ان يغلظ على الانسان ها الذي فعل الشرك الاصغر فيستدل
فيستدل على الانكار عليه بما ورد في حق الشرك الاكبر - [00:44:35](#)
نعم السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. نحن ينبغي على الانسان ان ينتبه امر خطير تعليق القلب تعلق قلبك بمن لا تعلق
قلبك بالاسباب علق قلبك بخالق الاسباب - [00:44:59](#)
هذه واحدة ثانيا وهي اطم واعظم تعلق القلب بالاسباب قد يكون ذنب وهو نوع من الشرك خفي وهو نوع من الشرك ايش خفية لانه
في القلب محد يطلع عليه اما تعلق القلب - [00:45:21](#)
بما ليس سببا في الظاهر ولا سببا في الشرع فهذا شرك جليا فهذا شرك ايش جلي والامر خطير يا اخوان وانا ذكرت واذكر مرة اخرى
كم عمرك وانت تاكل وتاكل وتاكل - [00:45:44](#)
يوم من الايام قلت حق يدك شكرا يا يد قول ولا انام ليش قلوبنا مو معلقة بالسبب اليد سبب للكسب سبب للجلب ها سبب لجلب
الماء سبب لا يصل الطعام الى الفم - [00:46:09](#)
لكن قلبنا غير معلق بالسبب قلوبنا معلقة بالله ليش؟ لان نعلم ان هذه القوة والحركة في اليد من الله مو من ذات اليد لكن لقيت سبب
فكذلك فانظر في كل سبب خارجي - [00:46:29](#)
واعلم ان حوله وقوته بحول الله وقوته فايك ان تعلق قلبك به انتبه هذا امر خطير ترى بعض الناس يعلق قلبه بالطعام حتى في

الشبع وفي غير ذلك يعلق قلبه في النوم في الراحة. لا - [00:46:49](#)

غلط صواب انك تأكل وتقول يا ربي اشبعني لان الله لو شاء لا يجعل فيه الشبع ما شبعت تحط راسك تبي تنام قول يا رب اجعل هذا النوم راحة لبدنه - [00:47:11](#)

لان الله اذا لم يرد ان يجعل هذا النوم راحة لبدنك تنام ست ساعات ثمان ساعات وتقوم وانت كسلان تقول والله ما شبعت انت ما تشبع اذا لم يشبعك الله لن تشبع - [00:47:28](#)

علق القلب بالله وهذا والله ايها الاخوة كما ذكرت نوع من انواع الشرك الخفي تعلق القلب بالاسباب امر خطير خطير والناس عنه في غفلة وفي شر مستطير. كم تعلق قلوبهم بالاسباب - [00:47:42](#)

يا فلان تكفى شنو تكفى هذه الخواصلة سبب ترجوه اكثر من رجائك للخالق بعض الناس هكذا نسأل الله السلامة والعافية جاني رجل وانا في العمل الظاهر بعد ما يأس قال والله يا شيخ ما خليت احد الا جبتته واجد فلان وفلان وفلان وفلان وفلان -

[00:48:08](#)

ما صار الامر قلت له ما راح يصير لو تجيب الدنيا كلها قال ليش منبر مثل ان قلبك معلق بالاسباب والله يريدك الا تعلق قلبك بالاسماء اخلي قلبك من العوالق وتعلق بالخالق تجد الامر ينساب ويكون - [00:48:41](#)

غط عني راح بعد اسبوعين جاني قال ابشرك ما كلمت احد ولى الامر تيسر بالنفس يا اخوان قضية لا بد ان نفهم هذا المثال اللي ذكرته لك باليد لا تنسه - [00:49:05](#)

كل سبب متصل او منفصل الشمس سبب للغذاء. انت كل يوم تقول شكرا يا شمس؟ لا طبعا المطر سبب لانبات الزرع انت كل ما تشوف سحابة تقول شكرا يا سحابة لا طبعا - [00:49:25](#)

فلا تعلق قلبك بالاسباب وانما علق قلبك بخالق الاسباب نعم وللعلامة ابن القيم كلام عظيم في بدائع الفوائد حول هذه المسألة نعم السابعة التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشرك - [00:49:42](#)

يعني من تعلق شيئا وكل اليه ما معنى وكل اليه اي فوض اليه وانه صارها في غير ولاية الله يا الله مسكين الانسان الذي يتخلى الله عنه طرفة عين - [00:50:03](#)

هذا مسيكين والله اي نعم الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك وهذا كله يا اخوة لا تنسوا من باب ذكر المثال وليس محصورا فلو جاء انسان ومعلق خيط على ضرسه. شفيك معلق خيط على ضرسك - [00:50:22](#)

قال والله بيروح عني الالم قل له هذا شرك ما يجوز لو جاك إنسان ومعلق برجله سير اش حقه حاط السير؟ قال والله يخفف عني الالم قل له هذا من الشرك - [00:50:43](#)

قد يجيك شخص يقول لك يا اخي هذا ما ورد في الاحاديث تقول ما ورد في الاحاديث من ذكر آآ الحلقة من صفر ومن ذكر الخيط هذا من باب التمثيل وليس من باب الحصر - [00:50:58](#)

نعم التاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الاكبر على الاصغر. كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما في اية البقرة طبعا الصحابة رضوان الله عليهم يستدلون بالايات التي وردت في الشرك الاكبر في النهي عن الشرك الاخر - [00:51:14](#)

صغار واضح من اين يتعلم هذا؟ من النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن ابي داود وغيره وسيادة الحديث معنا ان الصحابة قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط - [00:51:36](#)

يعني اجعل لنا ذات انواط سبب ترى هو نوع من انواع الشرك الاصغر فقال النبي صلى الله عليه وسلم تاليا الاية الواردة في الشرك الاكبر قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما له - [00:51:55](#)

فاستدل بعموم الشرك على خصوص الشرك الاصغر هذا امر وارد. كذلك لما قال الصحابة ما شاء الله وشئت. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ ها اجعلتني لله ندا ترى جعلت لله ندا وتفسير فلا تجعلوا لله - [00:52:16](#)

اندادا والاية واردا في ايش؟ الشرك الاكبر. استدل به النبي صلى الله عليه وسلم ها على منع الشرك الاصغر. صح ولا لا اذا الصحابة

يستدلون بالآيات التي في الشرك الأكبر في النهي عن الشرك الأصغر اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:40](#)
نعم العاشرة ان تعليق الوداع عن العين من ذلك نعم. الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعة فلا
ودع الله له اي ترك - [00:53:04](#)

الله له فلا ترك الله له شيئا او فلا ودع الله له اي فلا جعله في ودبعة وطمأنينة وسكينة فهو في جميع التفاسير بمعنى الدعاء عليه نعم
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرقى والتمايم. قال في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه -
[00:53:20](#)

انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. فارسل رسولا الا يبيقين في رقبة بغير قيل ولادة من وتر او قلادة الا
قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:53:51](#)
ان الرقى والتمايم والتولة شرك رواه احمد وابو داود. وعن عبدالله بن عكيم مرفوعا تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي.
التمايم شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان - [00:54:11](#)

علقوا من القرآن فرخص فيه بعض السلف. وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود رضي الله عنه والرقى
هي التي تسمى العزائم وخص منه الدليل ما خلى من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:31](#)
ومن العين والحمى والتولة شيء يصنعونه ويزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته روى الامام احمد عن رويغف قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغف لعل الحياة ستطول بك - [00:54:51](#)

اخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترى. او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه وعن سعيد بن جبير قال من قطع
تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع. وله عن ابراهيم قال - [00:55:11](#)
اذا كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن هذا الباب عطف على الباب السابق لكن لما كانت الرقى والتمايم منه ما هو
مشروع ومنه ما هو ممنوع لم يذكر المصنف الحكم - [00:55:32](#)

وهذا دليل على دقة علمه قال باب ما جاء في الرقى والتمايم ما قال مثل الباب الاول باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحويهما
لدفع البلاء او لرفع البلاء او دفعه - [00:55:54](#)
لان لبس الحلقة والخيط لرفع البلاء ودفعه لا يخرج عن الشرك اما اكبر واما الرقى والتمايم فان حكمه يختلف ولذلك قال باب ما
جاء في الرقى والتمايم هو فسر الرقى وفسر التمايم - [00:56:11](#)

فقال عن الرقى هي التي تسمى العزائم تسمى ايش عزائم مثل انسان شاف حية في بيته فقال عزمت عليك الا خرجت من بيتي اعوذ
بالله منك او عزمت عليك بما عزم - [00:56:29](#)
سليمان الا خرجت من بيتي لدغ عقرب او حية انسانا فجئت ترقيه فانت ترقيه بما ورد وتعزم وتقول آآ اعزم بالله عز وجل الا اخرج
السجن السم من جسدك او اذا كان هناك مثلا - [00:56:51](#)

آآ ما نسميه نحن بالجرائيم في الجسم فانت تقول اعزم عليك الا خرجتن هذه سميت عزائم لان الرقية ها طلب على وجه العزيمة
طلب على وجه العزيمة فسميت عزائم طيب الرقى - [00:57:18](#)
قال المصنف خص منه الدليل ما خلا من الشرك ايش تفهم من كلمة خاصة منه الدليل ان الاصل في الرقى المنع الاصل في الرقى المنع
وانما خص منه الدليل ما خلا من الشرك - [00:57:43](#)

فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى فاذا رخص في من العين والحمى اذا كان بالكتاب والسنة فما سوى
ذلك ايضا جائز لان اكمل الرقى ما كان في العين والحمى - [00:58:07](#)
وما كان في غير العين والحمى فهو جائز وان لم يكن اكمل وانفع وهو جائز وان لم يكن اكمل وانفع اكتب ومما يدل على ترخيصه
للرقى وتخصيصه من المنهي عنه - [00:58:26](#)

فعله عليه الصلاة والسلام فانه مما يدل على ترخيصه للرقية من القرآن والسنة وتخصيصه من عموم المنهيات فعله عليه الصلاة

والسلام فهو كان يرقى نفسه في اذكار الصباح والمساء وفي اذكار النوم - [00:58:46](#)

وثبت عن من فعله انه كان يرقى الحسن والحسين بالمعوذتين اكتب وجاء الترخيص من قوله وجاء الترخيص من قوله فقال استرقوا لابناء جعفر وقال لعائشة استرقى اذا ادلة الرخصة في الرقى كثيرة - [00:59:17](#)

طيب ما هي التمايم عرفه المصنف بقوله شيء يعلق على الاولاد عن العين طيب هذه التمايم هي نفسها التميمة اللي مرت معنا هناك فتسمى تميمة من حيث الافراد وتسمى التمايم من حيث الجمع - [00:59:55](#)

واضح تميمة وتمايم طبعاً ما المقصود بالتمايم ما هو في عرفنا اليوم بعض الناس لا سيما اهل البادية عندنا في الكويت يسمونه العقيقة تمايم واضح؟ لا المقصود ما المقصود بالتمام هنا؟ المقصود بالتمايم هنا هي التي تعلق على الاولاد لدفع العين - [01:00:19](#)

او على السيارة او على البيت مثل ايش مثل نعل يعلقون نعل يعلقون خيط يعلقون اصداق طيب هذا النوع من التمايم ايش حكمه؟ قال المصنف لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف. اذا هذا قلنا - [01:00:47](#)

انك انه هذا يدخل في مسائل ايش؟ الفقه يجوز او لا يجوز فالخلاف فقهي لكن ما هي المسألة العقدية في التمايم؟ ان التمايم من غير القرآن او مما هو من القرآن - [01:01:13](#)

مع غير القرآن فهذا لا يجوز من جنس الشرك واضح اذا كان المعلق من القرآن فرخص في بعض السلف هنا اكتب فرخص رخص فيه بعض السلف اكتب لكن لم يثبت ذلك بسند صحيح - [01:01:31](#)

عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم كعبد الله بن عمرو بن العاص وعائشة وما ورد عنهم فطعيف وما ورد عنهم فطعيف وانما ورد فيه بعض السلف من التابعين ومن بعدهم - [01:01:54](#)

فرخص فيه بعض السلف يعني من التابعين ومن بعدهم وبعضهم لم يرخص فيه لم يرخص فيه يعني في التمايم من القرآن حتى ما يجوز بعد قد ذكرنا هناك لماذا لا يجوز؟ ذكرنا الاسباب الاربعة - [01:02:23](#)

تذكرون ها شنو قلنا الاول صونا للقرآن تعظيم. شلون تدخل القرآن معلق بيدك تدخل في حمام مثلا ايوة وصيانة للتوحيد. كيف صيان التوحيد انت يمكن تجوز انه يعلق من القرآن - [01:02:43](#)

طيب الثاني يمكن يكتب اشياء وطلاسم ويقول انها من القرآن فصار فتحت باب من ابواب الشرك من حيث لا تدري الثالث عدم الورد يعني لم يرد بسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بتعليق التمايم من القرآن او اذن - [01:03:03](#)

كما اذن في ايش في الرقى كما فعل في الرقى الرابع الدخول في العموم ان الرقى والتمايم اه عام ولا خاص عام فيدخل فيه كل رقية وكل تميمة لكن ثبتت رخصة الرقى بما لا يدع مجال للشك - [01:03:26](#)

ولم يثبتها التمايم من القرآن هذا قول من؟ المانعين. وعلى رأسهم من ابو عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود الهزلي رضي الله تعالى عنه وهذا رأي اكتب هذا رأي الجماهير الصحابة - [01:03:54](#)

ولم ينقل الخلاف الا عن عايشة وعبدالله بن عمرو بن العاص اذا عرفنا التمايم والرقى نفهم لماذا المصنف؟ قال باب ما جاء في الرقى وتعمم لانه منه ما هو خلاف فقهي ومنه ما هو من جنس - [01:04:16](#)

الشرك فلا بد فيه من التفصيل اورد المصنف رحمه الله في هذا الباب اربعة احاديث واثرين الحديث الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:39](#)

في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقيين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت لماذا كانوا يعلقون اوتار القوس على رقاب الدواب دفعا للعين دفع للعين فهو نوع من انواع ايش؟ التمايم. فاورد المصنف حديث الوتر - [01:05:00](#)

وحديث القلادات التي تعلق للعين. لكن لو علق الانسان قلادة للتجميل البهيمية ما في بأس انما المنهي عنه ها الاوتار والقلائد والمعلقات التي تكون لدفع العين وهذا يدخل في حتى انسان يعلق المصحف عند باب بيته يدخل فيه - [01:05:30](#)

ليش؟ من باب العموم من باب العموم وكون النبي صلى الله عليه وسلم يرسل رسولا ويعلم للناس اعلانا يدل على خطورة هذا الامر الا يبقيين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت - [01:05:58](#)

ذكر بعض الشراح انه انما امر بقطع القلائد بقطع الاوتار الى اذا كانت بقطع قلايد اذا كانت من الاوتار لانها قد تخنق البهيمة لكن هذا فهم فيه نظر فهم سقيم - [01:06:23](#)

وان قال به بعض العلماء لكنه لا يستقيم مع هذا المعنى ثم اورد رحمه الله حديث ابن مسعود طبعاً رواية في رقبة بعير قلادة من وتر من وتر لبيان الجنس - [01:06:46](#)

وهو تمثيل والرواية الاخرى وقلادة الا قطعت. اي قلادة ما دام لدفع العين او ل جلب الخير كما يظنون وحديث ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والالف واللام فيه - [01:07:06](#)

للاستغراق يفيد العموم فلماذا قلنا بجواز الرقية من القرآن والسنة لوروده فهذا عام وذلك خاص ان الرقى والتمايم فان قال قائل انتبه لهذا السؤال انه نهى عن الرقى في اخر الامر - [01:07:28](#)

فكيف علمتم التخصيص نقول هذا لا يستقيم لانه عليه الصلاة والسلام رقىا وهو في مرض الموت ولو كان هذا الامر في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم لعلم ذلك الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [01:07:51](#)

ان الرقى والتمايم والتولة شرك التمايم فسرناها قبل وبيننا ما وقع من الخلاف فيه اذا كان من القرآن اما التولة فسرناها المصنف بقوله شيه يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها - [01:08:15](#)

والرجل الى امرأته اذا هذا نوع من انواع السحر التولة اكتب نوع من انواع السحر وهو عكس السر عكس الصرف انتبه في تيونة وفي تصريف التولة شيه لكي يحب الرجل المرأة والمرأة الى الرجل - [01:08:39](#)

قطف يسمى العطف والصرف او يحب الاخ الى اخيه والشريك الى شريكه واما الصرف فهو العكس لكي يبغض المرأة الى زوجها والعكس يبغض الزوجة الى زوجته كما قال عز وجل - [01:09:07](#)

عن السحرة كما في اية السحر في سورة البقرة قال وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. هم ايش يريدون؟ ان يفرقوا بين المرء وزوجه بين الشريك وشريكه - [01:09:30](#)

بين الاخ واخيه طيب هنا قوله والتولة قلنا هذا من باب التمثيل فيكون التصريف مثله انتبه فان قال قائل لماذا كانت التولة والتصريف نوعا من انواع الشرك لانه لا يتأتى الا بنوع من الشرك - [01:09:44](#)

لانه لا يتأتى الا بنوع من الشرك. هذا وجه وهو الذهاب الى السحرة والوجه الاخر ان فيه تعليقا للقلب بالخرافات ها تعليقا للقلب بالخرافات والمشعوذات قال ان الرقى والتمايم والتولة شرك هذا الحكم - [01:10:07](#)

شرك هذا حكم النبي صلى الله عليه وسلم طيب لم يبين نوع الحكم نكرة لانه بحسب المعلق فان علقه معتقدا نفعه بنفسه كان اكبر وان علقه معتقدا سببته كان اصغر - [01:10:37](#)

واضح ثم اورد حديث عبد الله ابن عكيم على وزن حكيم رضي الله تعالى عنه مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه وهذا مثل الحديث الذي مر معنا في مسند الامام احمد - [01:10:59](#)

ايضا كما في حديث من تعلق تميمة فلا اتم الله له. قريب من معنى واما الاثر او الحديث الثالث فهو حديث رويها رضي الله عنه في مسند الامام احمد وغيره قال - [01:11:23](#)

قال لي رسول الله صلى الله عليه يا رويها لعل الحياة ستطول بك وهذه معجزة من واية من آيات النبوة فان رويها عن اطال الله عمره حتى وقع ما اخبر عليه النبي - [01:11:46](#)

صلى الله عليه وسلم فاخبر الناس يعني مباشرة عني وانت الواسطة ان من عقد لحيته عقد اللحية ربطه بحيث يصبح اه شعر اللحية مثل عقد مشاعر المرأة اما على صورة التثليث - [01:12:05](#)

او على صورة التثنية او على صورة شكل واحد ايا كان ان من عقد لحيته فان محمدا بريء منه فان قال قائل ما وجه كون عقد اللحية سببا لبراءة النبي - [01:12:30](#)

صلى الله عليه وسلم منه لان ذلك انما يفعله اناس من اهل الشرك فكان فيه شبيها بهم والنبي صلى الله عليه وسلم

يريد لامتي ان يكونوا متشبهين به - [01:12:48](#)

او تقلد وترى تقلد يعني جعله في موضع القلادة في رقبته تقلد يعني جعله في موضع القلادة وترا سواء كان وتر القوس او خيطا اخر

او استنجى طبعاً يدخل في هذا انتبهوا - [01:13:08](#)

لاني ذكرت ان هذا من باب التمثيل يذكر في يدخل في هذا ما يفعله بعض الجهلة اليوم من القفل اذا جاء مولود يأتي بقفل مع هدية

المولود اذا تزوج انسان يأتي بقفل - [01:13:30](#)

مع هدية الزواج واسخف من هذا من يأخذ القفل ويعلقه بحديدة على جسر هذا رأيت في بعض البلدان وما كنت اظن انه سينتشر في

بلاد المسلمين لكن والله عجب انه - [01:13:47](#)

اخبرني من يثق بانه منتشر حتى عندنا يفعله كثير من الناس من باب التقليد وهم لا يدرون انه نوع من انواع الشرك وهذا خطير قال

او استنجى برجيع دابة او عوض - [01:14:08](#)

طبعاً هذا الفعل الاستنجاء برجيع الدابة والعظم او العظم اتلاف لاموال الجن واتلاف الاموال الجن كاتلاف اموال الناس كبيرة من كبائر

الذنوب كبيرة من كبائر الذنوب فان محمدا بريء منه - [01:14:25](#)

ثم اورد الاثرين الاول عن سعيد بن جبير وهو من سادات التابعين اخذوا العلم عن ابن عباس واقرانه قال من قطع تميمة من انسان

يعني رأيت انسان وفي عنقه تميم او في يده تميمة - [01:14:49](#)

فلا زلت به حتى قطعها كان كعدل رقبة تعد لي رقبة يعني مثل عتق رقبة ها كيف فهم سعيد ابن جبير ان قطع التيممة من انسان

كعتق الرقبة لان عتق الرقبة تحرير - [01:15:11](#)

للعبد من العبودية الدنيوية قطع التيممة من انسان تحرير لي قلبه من الاوهام الى التوحيد تحرير لقلبه من الاوهام الى التوحيد هذا

وجه والوجه الاخر ان من قطع تميمة من انسان اعتقه من النار - [01:15:34](#)

لانه ابعده من الشرك فكان كعدل رقبة كمن اعتق عبدا من العذاب في الدنيا وهل هذا حكم فقهي يمكن ادراكه بالقياس او هو من باب

ما يكون حكمه مرفوع وان كان مقطوعاً - [01:16:07](#)

الذي يظهر لي والله اعلم انه من الاول قال وله عن ابراهيم له يعني لابن الوكيل ابن الجراح الرؤسي لان الامام وكيع له صحيفة لكنها

مفقودة وهذه الصحيفة موجودة اكثرها في المصنف - [01:16:37](#)

مصنف بن ابي شيبه مصنف عبد الرزاق وغيره قال وله يعني لو كيع عن ابراهيم قال ابراهيم هو ابن يزيد ابن قيس النخعي من الطبقة

الثالثة من طبقات تلامذة ابن مسعود - [01:17:03](#)

ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي الكوفي قال كانوا اكتب واو الجماعة يرجع الى عبد الله بن مسعود واصحابه كانوا واو الجماعة

يرجع الى عبد الله بن مسعود واصحابه وقال بعض العلماء بل يرجع الى عموم الصحابة - [01:17:22](#)

لعدم ثبوت ما يخالف ذلك عنهم كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن اذا هذا الحديث ايضا فيه هذا الاثر ايضا فيه دلالة

على ان سد الذرائع مقدم نعم - [01:17:47](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمايم الثانية تفسير التولة الثالثة ان هذه الثلاثة كلها

من الشرك من غير استثناء الرابعة ان الرقية كلها من الشرك بلا استثناء - [01:18:12](#)

لكن على التفصيل اللي ذكرناه اما اكبر واما اصغر نعم. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك الخامسة ان

التيممة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ فحينئذ تكون المسألة - [01:18:32](#)

من مسائل ايش؟ الفقه نعم السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب عن العين من ذلك. وهكذا تعليق الاشياء على السيارات بدفع العين

من هذا الباب نعم. السابعة الوعيد الشديد على من تعلق وترى. لانه موعد - [01:18:52](#)

بعمومات ما توعد به فاعل الشرك ها اكتب هذي الوعيد الشديد على من تعلق وترى لانه متوعد بالعمومات المتوعد بها من فعل الشرك.

نعم. الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة من انسان. لان في ذلك خلاص له - [01:19:12](#)

من الاوهام وعتق وعتق له من النيران نعم. التاسعة كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده اصحاب عبدالله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. وقول الله تعالى افرأى - [01:19:35](#)

اللات والعزى الايات عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ونحن حدباء عهد بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات - [01:20:00](#)

انواط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى - [01:20:20](#)

اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجاهلون. لتركبن سنن من كان قبلكم. رواه الترمذي وصححه يعني هذا الحديث حديث عظيم واورد المصنف رحمه الله هذا الباب بعد الباب السابق - [01:20:40](#)

لان الباب السابق في المعلمات المتصلة بالانسان وهنا التعلق بالاسباب المنفصلة عن الانسان ها التعلق بالاسباب المنفصلة للانسان كالتبرك بشجرة او حجر او قبر او حديدة كالصليب او راية ونحوها - [01:21:03](#)

من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما فانه لا يخرج عن فعله من جنس الشرك. اما اكبر واما اصغر لا يخرج فعله من ايش من جنس الشرك اما اكبر واما اصغر. اورد المصنف - [01:21:34](#)

تحت هذا الباب اية وحديثا واحدا الاية قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الايات ما وجه الشاهد من ايراد المصنف لهذه الاية لان اللات كان مصنوعا من الحجر - [01:21:56](#)

والعزى شجرة كانت في جهة الطائف يعظمها اهل الطائف واهل مكة اذا افرأيتم اللات والعزى والحجر والشجر دخل في هذا ايش ينفعونكم هل ينفع هؤلاء شيئا تبركون بها طبعها هم اعني اهل الشرك - [01:22:19](#)

في زمن بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ليس عندهم عقول يعلمون ان هذا حجر صنعناه نحن؟ الجواب بلى ليس عندهم عقول يعلمون ان هذه الشجرة علم الجواب بلى كحال - [01:22:52](#)

عقلاء زماننا اليوم هو الذي يذهب ويشترى الصنم يضعه في بيته وهو يعلم انه صنم تقول له انت كيف تعبد الصنم قال لا هذا هذا انا اتبرك به لانه رمز - [01:23:10](#)

لمن هذا الصنم على صورته فهمتم فهم يعلمون ان هذا صنم وليس هو نفسه اللات وهذا رمز وليس هو نفسه اله لكن يظنون انه يتمسحهم بهذا الصنم او هذا الحجر او هذا الشجر ينتفع - [01:23:29](#)

فورد المصنف هذا الباب لبيان شناعة فعل المشركين وان التبرك بالاشجار والاحجار والبقع والغيران من فعل الجاهليين من فعل المشركين معناه اهل التوحيد لا يتبركون بالاشجار والاحجار والبقع والغيران حتى الكعبة - [01:23:59](#)

لا يأتي احد يقول اتمسح باحجار الكعبة لا نحن حتى الحجر الاسود الذي هو ليس من احجار الدنيا قطعاً نتمسح به او نلمسه او نكبره عليه او نقبله امثالاً واقتداء برسول الله - [01:24:28](#)

صلى الله عليه وسلم ويقينا من ان هذا الحجر يشهد لنا باننا اتبعنا نبينا عليه الصلاة والسلام واتينا الى الحج والعمرة وليس من باب التبرك ولا من باب التمسح فانتبهوا يا عباد الله - [01:24:48](#)

انتبهوا التمسح بالاشجار والاحجار والبقع والغيران من فعل الجاهليين لا تنسوا هذه هذه ليست من فعل اهل الاسلام لذلك ترى في بعض المقاطع بعض الجاهليين يعلقون يقولون شوفوا اهل الاسلام اهل اوثام - [01:25:10](#)

كيف يتمسحون باحجار الكعبة ما يدرون انهم لا يتمسحون باحجار الكعبة انما هذا فعل بعض الجهال حجار الكعبة الان جيبه به من الجبل الفلاني والجبل الفلاني شنو نتمسح فيه انما نتقرب الى الله امثالاً لامر الله بالطواف بالبيت - [01:25:33](#)

تقبيل الحجر الاسود او تسليمه او الاشارة اليه وبمسح الركن اليماني دون تقبيله فالقضايا لابد ان تكون جليلة عندنا اهل الاسلام ما عندهم تمسح بشجرة وحجر او قبر او بقعة او مكان او غار او حديدة او صليب - [01:25:57](#)

او هلال او او الى اخره اورد فيه حديثا واحد وهو حديث ابي واقد الليثية رضي الله تعالى عنه وحديث ابي واقد الليثي رضي الله

عنه في بيان سبب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. اكتب - [01:26:24](#)

اي من مكة خرجنا من مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين او حنين يجوز فيه الاعراب التام والبناء ولا اه ممنوع من
الصرف ونحن حدثاء عهد بكفر - [01:26:46](#)

وفي بعض الروايات ونحن حدثاء عهد باسلام والمعنى متقارب لان من كان حديث عهد بكفر فهو حديث عهد بالاسلام اكتب فدلنا
العبارة ان المعنية بالقائلين هم مسلمة الفتح من الذين قالوا فقلنا - [01:27:10](#)

مسلمة الفتح ها اللي اسلموا توهم وبعد عشرة ايام توجه النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعد عشرة ايام من فتح مكة توجه الى
حنين عشرة ايام هل يمكن هؤلاء الحدثاء العهد بالاسلام ان يتعلموا كل مسائل التوحيد - [01:27:34](#)

الجواب لا ولذلك وقع منهم ما وقع قال وللمشركين سدرة السدرة معروف شجر من نوع من انواع الشجر اي شجرة سدرة يعكفون
عندها يعكفون العكوف بمعنى اللزوم والاعتكاف بمعنى اللزوم والاعتكاف - [01:27:59](#)

وينوطون بها اسلحتهم ينوطون يعني يعلقون اكتب ينوطون بها اسلحتهم رجاء التبرك وطلباً للنصر من الشجر وطلباً للنصر من
الشجر يقال لها ذات اناط تسمية لها بالسبب وهو تعليقهم ذات اناط والاناط جمع نوط - [01:28:26](#)

وهو التعليق فمررنا بسدرة مو نفسها غيرها فقلنا يا رسول جلنا ذات اناط كما لهم ذات اناط شنو مقصود هؤلاء المسلمة المسلمين
الجدد يعني نريد شيه نحصل من طريقه البركة من الله - [01:29:02](#)

شفت شلون نريد شيئا من الشجر او الحجر نحصل من طريق البركة من الله ما هم يريدون ان الشجرة تباركهم لكن يريدون سدرة من
طريقها تنزل البركات من الله ها تصل الى سيوفهم الى رماحهم الى ثيابهم - [01:29:27](#)

الى دروعهم واسطة يعني اجعل لنا ذات اناط كما لهم ذات اناط نعلق بها اسلحتنا فننتصر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
اكبر دل على التكبير عند التعجب - [01:29:50](#)

الانسان يكبر عند التعجب ويكبر عند الفرحة انها السنن انها السنن او انها السنن يجوز انها السنن اي الطرائق او انها السنن اي بمعنى
الطريقة سنن وسنن سنن وسؤل اي انها - [01:30:12](#)

طرائق الاولين وسبب ظلال الاولين قلتم والذي نفسي بيده حلف لان الامر عظيم والذي بيده هو الله جل وعلا كما قالت بنو
اسرائيل لموسى لما تجاوزوا البحر وجاوزنا بني اسرائيل البحر - [01:30:39](#)

فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم في سورة الاعراف قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم اله احنا ما نشوف الله خلنا نعبد شيه
نشوفه وهذا الشئ اللي يشوفه هو اللي يقربنا الى الله - [01:31:09](#)

فهم طلب الشرك الاكبر وهو صرف العبادة لشيه محسوس والشيه المحسوس يقربهم الى الله اجعل لنا الها كما لهم اله. ماذا قال
موسى عليه السلام قال انكم قوم تجهل ان هذا الشرك - [01:31:26](#)

ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال غير الله يبغيكم الها معبودا تصلون له وتصومون له ليش وسائط والله يسمعكم
ويراكم اغير الله يبغيكم الها يعني معبودا وهو فضلكم على العالمين فاختركم لعبوديته - [01:31:48](#)

دون من سواه ممن يعبدون الشجر والحجر والمدر ثم قال عليه الصلاة والسلام لتركبن سنن من كان قبلكم او سنن من كان قبلكم
سنننا يعني طرائق وسنن يعني هدي من كان قبلكم - [01:32:14](#)

سمت من كان قبلكم اشياء كانوا يفعلونها فتفعلوا حديث عظيم فيه دلالة على ان اهل التوحيد ليس لهم ان يعلقوا قلوبهم بالاشجار
والاحجار والبقع والغيران. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيهما سائل - [01:32:39](#)

الاولى تفسير اية النجم نعم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوا الثالثة كونهم لم يفعلوا. سورة الامر الذي طلب وهو انهم طلبوا شيه
تنزل البركات من الله بواسطة الشيه عليه. نعم - [01:33:00](#)

الثالثة كون لم يفعلوا الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحبه الخامسة انهم اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل.
اذا كان هم مع النبي صلى الله عليه وسلم جلسوا عشرة ايام يتعلمون التوحيد ومع ذلك - [01:33:21](#)

غاب عنهم هذه المسألة فغيرهم من المسلمين الذين يأتون بعد يغيب عنهم المسائل اذا لم يتعلموا. نعم السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. نعم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم - [01:33:41](#)

دورهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبع سنن من كان قبلكم فغلظ الامر بهذه الثلاث طبعاً لم يعذرهم النبي صلى الله عليه وسلم بل بين لهم الشرك ما قال والله ما يخالف نهديهم نأخر التوحيد بعدين الان احنا رايعين - [01:34:00](#)

حين لقتال المشركين لا ما عذرهم على طول بين لهم ان هذا شرك نعم الثامنة ان الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان كطلبة بني اسرائيل. طيب تأذن انك الثامنة ان الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبتهم كطلبة بني اسرائيل. يعني انه من جنس الشرك - [01:34:20](#)

فهم طلبوا صرف العبادة لشيء محسوس يوصلهم الى الله وهؤلاء طلبوا البركة من الله في شيء محسوس فصار الجنس واحدا وان كان قول اولئك شرك اكبر وقول هؤلاء شرك اصغر. نعم. التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك. يعني من معاني لا اله الا الله انك لا تطلب البركة الا من الله والبركة معناها النماء والثواب والثبات نعم العاشرة انه حلف على الفتیان وهو لا يحلف الا لمصلحة - [01:35:09](#)

الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بهذا. هذا صريح في انهم لم يرتدوا لانهم لو كانوا ارتدوا بهذا ايش كان يأمرهم ها بتجديد الشهادة فلما لم يأمرهم بتجديد الشهادة علمنا ان الذي وقع منهم هو شرك اصغر - [01:35:33](#)

نعم الثانية عشرة قولهم ونحن حدثنا عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجله ذلك. طبعاً غيرهم لا يجله هذا الشيء من الصحابة الاجلاء من السابقين من الاولين والمهاجرين والانصار نعم الثالثة عشرة ذكر التكبير عند التعجب خلافا لمن كره ولا وجه لكرهته - [01:35:55](#)

نعم. الرابعة عشرة سد الذرائع لان النبي صلى الله عليه وسلم انما منع من هذا سدا لذرائع الشرك سدا لذرائع الشرك. نعم الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية. هذا ايضا النهي عن التشبه باهل الجاهلية من باب سد الذرائع - [01:36:19](#)

نعم السادسة عشرة الغضب عند التعليم الغضب عند التعليم انه يجوز نعم السابعة عشرة القاعدة الكلية لقوله انها السنن. ما هي القاعدة الكلية القاعدة الكلية انها السنن تقليد اكثر جهل الناس انما سببه الجهل والتقليد. الجهل والتقليد - [01:36:43](#)

هذا واحد. الثاني اكثر سبب ظلال الناس الكبر وهما بابان نعم الثامنة عشرة ان هذا من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر. فكم ممن يدعي الاسلام يتبرك بقبر فلان وبالشجر الفلاني - [01:37:13](#)

بل من غرائب ما سمعت ان بعض الناس صاروا يتبركون حتى باعمدة الكهرباء لا حول ولا قوة الا بالله نعم التاسعة عشرة ان كلما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا. لماذا اخبر الله عن ذمه لهم - [01:37:37](#)

لنحذر من فعالهم وان يحذر من مقالهم. لا تنسى كله تحذير وذم لليهود والنصارى لنحذر نحن من فعالهم ومقالهم فانا ان فعلنا فعالهم وقلنا مقالهم استحققنا الذم الوارد في حقهم - [01:37:58](#)

نعم العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناه على الامر. فصار فيه التنبيه على مسائل القبر. اما من فواضح واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب؟ واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا اله الى اخره - [01:38:24](#)

تقرر عندهم ان العبادات مبناه على الامر كيف مبناه على الامر؟ قال اجعل لنا ذات انوار لو كانت العبادات ممكنة بالعقل من نفسهم كانوا راحوا وعلقوا السيوف لكن خلال الايام العشرة - [01:38:45](#)

تعلموا مما تعلموا ما تقرر في اذهانهم ان الاصل في العبادات الامر من الله او من رسوله موب على كيفك تعبد الله ما هو على كيفك تعبد الله تعبد الله كما امرك الله ورسوله - [01:39:05](#)

وفيه التنبؤ على مسائل القبر اما من ربك فواضح لانهم قال اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فتعبد الرب من طريق الشجر والحجر واما من نبيك فمن اخباره بالغيب - [01:39:23](#)

قال انها السنن قلتتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا اله اي نعبد ونسير بطريقة العبادة من جهته. نعم الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين -

وذلك من وجهين الاول ان سنتهم سنة محدثة شركية ليست على دين موسى ولا على دين عيسى عليهما السلام والوجه الثاني ان سنتهم الاصلية منسية فهم على سنة محرفة مغيرة مبدلة - 01:40:09

نعم الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة ونحن حدثاء عهد بكفر. مع الاسف ان اكثر البدع انما تنتشر بسبب - 01:40:35

الاعاجم او بسبب الذين يدخلون في الاسلام وفي قلوبهم بقايا من دياناتهم السابقة فيريدون تكييف الدين بما في قلوبهم فيقعون في البدع والمحدثات. فليحذر العاقل الذي اسلم العاقل الذي صار على السنة ليحذر من الرواجات - 01:40:55

ومن العادات ومن البدع والمحدثات نكتفي بهذا القدر وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:41:18